عبدالرحيم بن حسين بن محمد بن حيى (الزنكى)

يُعد عبدالرحيم بن حسين بن محمد بن حيي (الزنكي) أحد الشخصيات الموقرة في الأسرة، حيث ترعرع في بيئة تمتاز بمكانة اجتماعية رفيعة. ارتبط بالزواج من سارة بنت محمد بن راشد بورسلي، التي تجمعه بها صلة قرابة من خلال زواج شقيقته آمنة بنت حسين بن محمد بن حيي (الزنكي) من والدها.

أثمر زواجه من سارة عن ابنته الوحيدة، مريم بنت عبدالرحيم بن حسين بن حيي (الزنكي)، التي تزوجت مرتين: الأولى من أحمد بن محمد الميرء، وأنجبت منه فاطمة، التي ارتبطت بأحمد بن عبدالله المنصور؛ والثانية من إبراهيم بن أحمد الحاي، وأنجبت منه لولوة، التي تزوجت من ملا عثمان بن عبداللطيف العثمان، شقيق التاجر الشهير عبدالله بن عبداللطيف العثمان، صاحب بيت العثمان الشهير.

تميز عبدالرحيم بن حسين بن محمد بن حيي (الزنكي) بحكمته ومكانته الاجتماعية، فظل اسمه محفورًا في ذاكرة الأسرة والمجتمع، تقديرًا لسيرته العطرة وإرثه الموقر.

جاسم بن محمد بن راشد بورسلي

كان لجاسم بن محمد بن راشد بورسلي دور بارز في معركة الصريف عام 1901م، حيث اختير ليكون ضمن صفوف المقاتلين الذين خاضوا هذه المعركة. وُلد جاسم لأمه آمنة بنت حسين بن محمد بن حيي (الزنكي)، ونشأ في كنف عائلته حتى أسس أسرته، ورُزق بابنيه سليمان وعيسى.

خاض معركة الصريف جنبًا إلى جنب مع ابن خاله حسين بن إبراهيم بن حسين بن حيي (الزنكي)، حيث لقيا مصرعهما شهيدين في ساحة القتال. وقد خلّدت الشاعرة موضى عبدالعزيز عبدالله العبيدي هذا الحدث برثائها المؤثر لابنها محمد العويش، ابن خالته حسين بن إبراهيم بن حسين الزنكي، الذي استشهد معهما في المعركة.

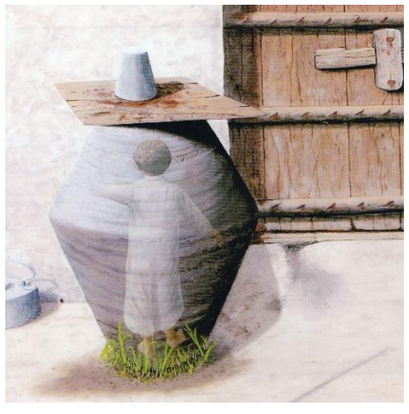

الأيحلة التي حفظت حسين بن حيي (الزنكي)

من الطاعون سنة 1831 م

جاءت قصيدتها كالتالي:

قلت آه من علمٍ لفا به قرينيس
ياليت منهو ميت ما درابه
علم لفا به مرس القلب تمريس
والنار عجت في الضمير التهابه
والنوم له عن موق عيني حراريس
والحنظل الممزوج زاد بشرابه
علي الذي قفا علي ضمر العيس
واليوم ما أدري وين حد لفا به
نصيت بيته قلت له يا قرينيس
وين الحبيب وقال ما علمنا به
اقفى مع البيرق بحرب السناعيس
وإن سلمه رب المخاليق جابه
رديت من كثر البكاء والهواجيس
دمعي كما وبل نشا من سحابه
يا الله يا فكاك حبل المحابيس
تفك لي محمد من صوابه
بجاه محمد ويعقوب وإدريس
عسى دعاتي عند ربي مجابه
وأعداد ما هبت هبوب النسانيس
على النبي صليت هو والصحابه

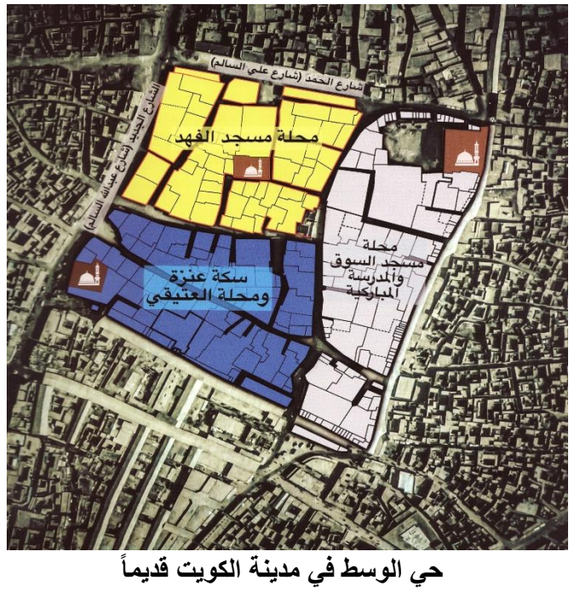

حي الوسط في مدينة الكويت قديماً

شجرة
آمنه بنت حسين
بن محمد بن حيي
(الزنكي)
زوجة / محمد بن راشد
بورسلي

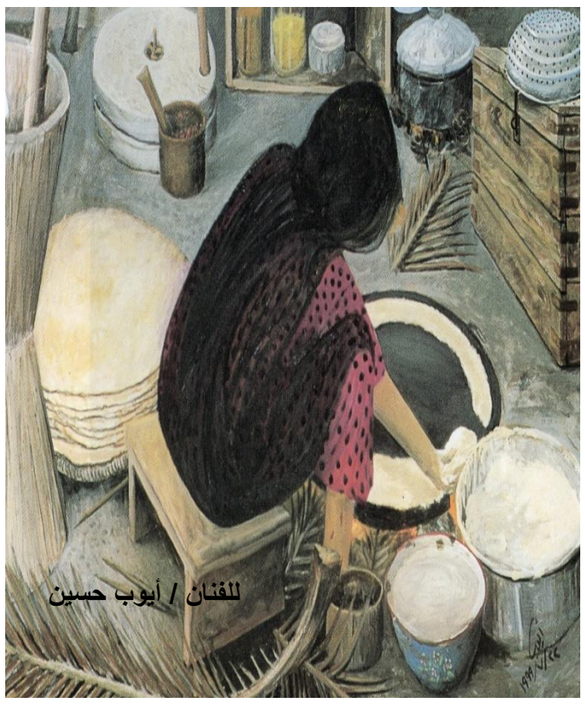

للفنان / أيوب حسين

إعداد
مريم محمد الزنكي
عادل محمد الزنكي

إشراف عام
حسين عادل الزنكي

إصدار 2025 م

آمنة بنت حسين بن محمد بن حيي (الزنكي)

آمنة بنت حسين بن محمد بن حيي (الزنكي)، زوجة محمد بن راشد بورسلي، وُلدت في عام 1844م وتوفيت في عام 1919م، أي قبل معركة الجهراء بعام واحد. والدتها هي مريم بنت يوسف بن حيي، ولها إخوة هم: إبراهيم، عبدالرحيم، محمد، وحصة.

ارتبطت آمنة بمحمد بن راشد بورسلي، شقيق ناصر بن راشد بورسلي، وأثمر زواجهما عن ولدين هما: جاسم ومريم. شارك ابنها جاسم بن محمد بن راشد بورسلي في معركة الصريف عام 1901م، حيث استشهد بجانب ابن خاله حسين بن إبراهيم بن حسين الزنكي، طيب الله ثراهما. أما ابنتها مريم بنت محمد بن راشد بورسلي، فقد تزوجت من ابن عمها علي بن ناصر بن راشد بورسلي. ولجاسم ومريم إخوة غير أشقاء من والدهم، وهم: سلطان، أحمد، راشد، وسارة وغيرهم....

بعد وفاة زوجها، تولت آمنة استلام نصيبها من إرث محمد بن راشد بورسلي من أبنائه سلطان وأحمد، وفقًا لما وثقته الوثائق الرسمية، مما يعكس مكانتها وحقوقها المحفوظة في تلك الفترة.

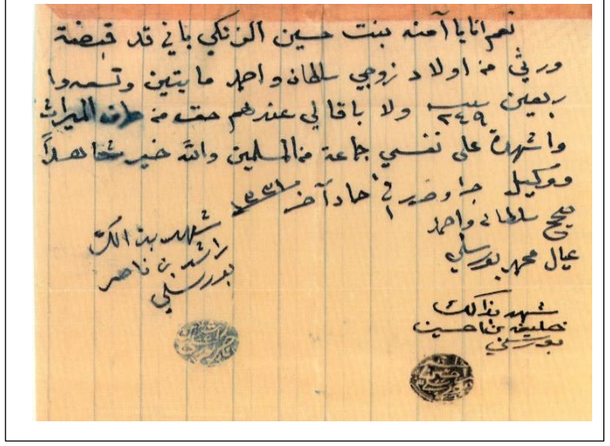

شجرة
آمنه بنت حسين
بن محمد بن حيي (الزنكي)

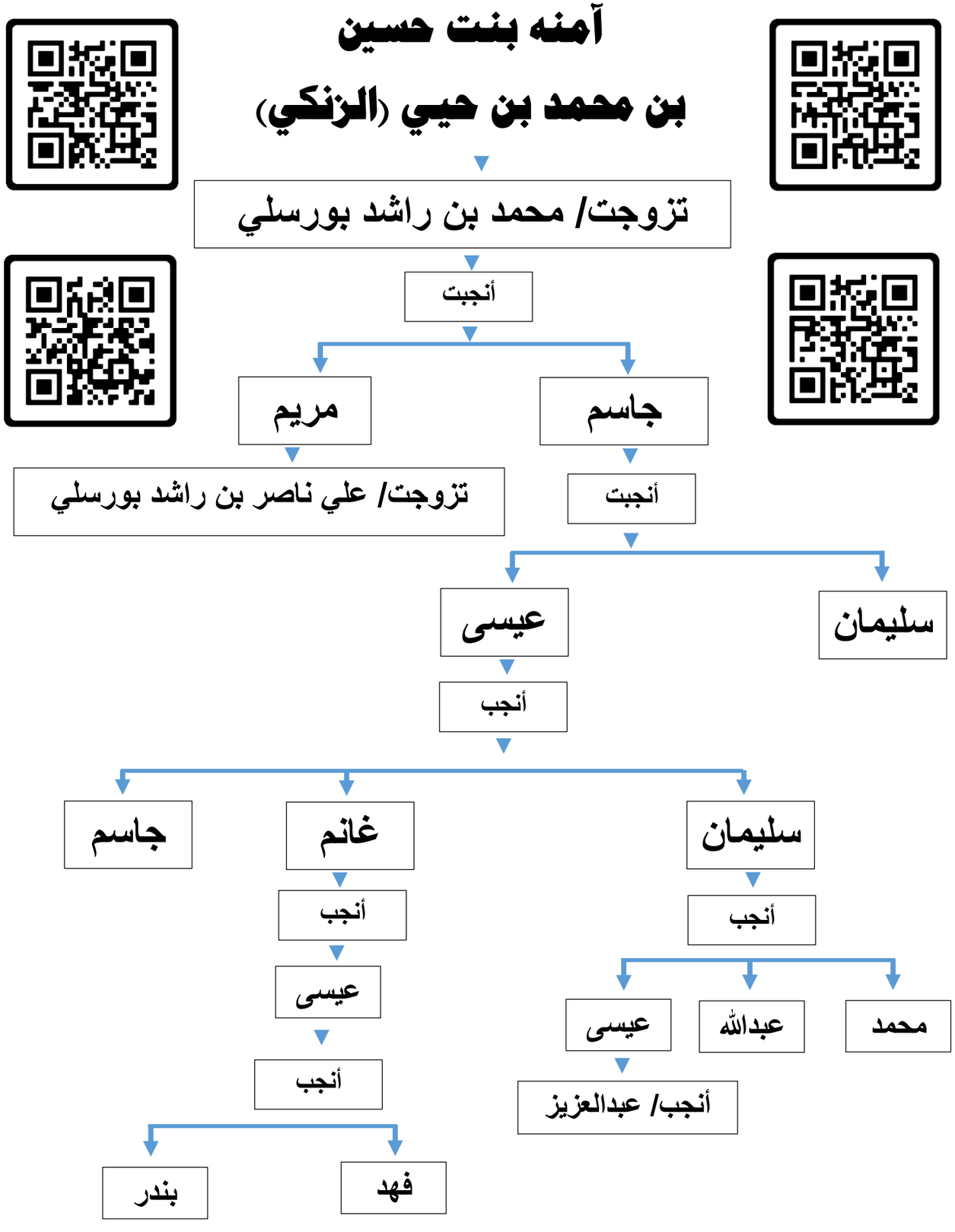

حسين بن محمد بن حيي (الزنكي)

الناجي الوحيد من أسرة الزنكي

في عام الطاعون 1831م

وُلد حسين بن محمد بن حيي (الزنكي) في عام 1824م، وهو أحد أبناء أسرة الزنكي الموقرة في الكويت. في عام 1831م، اجتاح الطاعون البلاد، مخلفًا كارثة أودت بحياة ثلثي سكانها، الذين كان يُقدَّر عددهم آنذاك بنحو ثلاثة آلاف نسمة. أباد هذا الوباء جميع أفراد أسرة محمد بن حيي (الزنكي)، باستثناء حسين بن محمد، الذي بات الناجي الوحيد من هذا الحدث المأساوي.

يعود الفضل في نجاته إلى أسرة آل مناع، التي تولت عزله في "الليحلة" وهو في السابعة من عمره، مما أنقذه من الإصابة بالعدوى القاتلة. لاحقًا، تزوج حسين من مريم بنت يوسف بن حيي، وأنجب منها أبناءه: إبراهيم، عبدالرحيم، محمد، وآمنة، كما رُزق بابنة أخرى، حصة، من زوجة ثانية.

تميز حسين بن محمد بن حيي (الزنكي) بقوة شخصيته وصبره اللافت وحنكته القيادية، فاستطاع أن يحافظ على إرث والده، ويعزز مكانته لصالح أبنائه من بعده، مما جعله رمزًا بارزًا في محيطه الاجتماعي خلال تلك الحقبة.